وبدل على ذلك التشبيه المضمر في النفس بان يثبت للمشبه
امر يختص بالمشبه به فيسمى ذلك التشبيه المضمر استعارة بالكناية ومكنيها عنها لانه لم يصرح به بل دل عليه بذكر خواصه
ويسمى اثبات ذلك الأمر المختص بالمشبه به للمشبه استعارة تخييلية
لانه قد استعير للمشبه ذلك الامر المختص بالمشبه به وبه يكون
كمال المشبه به وقوم في وجه الشبه لتخيل ان المشبه من جنس
المشبه به كقوله

واذا المنية انشبت اظفارها ... الى نفس شبه في نفسه المنية بالسبع
في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع
وضرار فاثبت لها الاظفار التي لا يكمل ذلك الاعتبار في السبع
بدونها تحقيقا للمبالغة في التشبيه فشبيه المنية بالسبع
استعارة بالكناية واثبات الاظفار فكل من لفظي الاظفار
والمنية حقيقة مستعملة في معناها الموضوع له وليس في الكلام
مجاز لغوي وكقوله

ولئن نطقت بشكر برك مفصحا ... فلسان حالي بالشكاية انطق

شبه الحال بانسان متكلم في الدلالة على المقصود وهو استعارة
بالكناية فاثبت لها اللسان الذي به قوام الدلالة في الانسان
وهو تخييلية ص فصل والاستعارة لدى يوشك ان يذكر ما من طرفي التشبيه
صريدا الاخر بادعاء ... دخول ماشبه باقتفاء
في جنس مشبه به وقما ... الى مصرح ومكن فما
ينوى مشبه فقط مصرحه ... وعكسها المكنى قول رجحه
والتبعية اليها ردا ... وشيخنا بقول عكس اجدى
وفي الحقيقية تمثيل دخل ... لديه والتخييل عكسه جعل

ش

شرح هذا الفصل فيه مذهب الكاكي في الاستعارة واقسامها
فعنده ان الاستعارة ان يذكر احد طرفي التشبيه ويريد به الاخر
المتروك مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به كما تقول في الرجل
اسد وانت تريد الرجل الشجاع مدعيا انه من جنس الاسود فتثبت
له ما يخص المشبه به وهو اسم جنسه وكما تقول انشبت المنية
اظفارها تريد بالمنية السبع بادعاء السبعية لها فتثبت ما
يخص السبع المشبه به وهو الاظفار ويسمى المشبه به مذكورا
اومصرحا وكما استعارا منه والمشبه مستعارا له ثم قسم الاستعارة الى
مصرح بها ومكنى عنها وفر الاولى بان يكون المذكور من طرفي
التشبيه هو المشبه به والمحذوف المشبه والثانية بالعكس بان
يكون المذكور المشبه والمحذوف المشبه على ان المراد بالمنية في
انشبت المنية اظفارها هو السبع بادعاء والسبعية بقرينة
اضافة الاظفار التي هي من خواصه اليها بعد ذكر المشبه وهو
المنية مستعمل فيما وضع له قطعا وهو الموت واضافة الاظفار
قرينة تشبيهها بالسبع المضمر في النفس وهو ينافي تقريره
الاستعارة بذكر احد الطرفين مراد به الاخر واختار الكاكي
رد التبعية الى المكنى عنها اى جعلها قسما منها بجعل
قرينتها مكنيا عنها وجعل التبعية قرينة المكنى عنها ففي
نطقت الحال جعل القوم نطقت استعارة عن دلت بقرينة
الحال وهو حقيقة وهو يجعل الحال استعارة بالكناية عن
المتكلم ونسبة النطق اليها قرينة الاستعارة وانما اختار
ذلك ايثارا للضبط وتقليل الاقسام ورد بانه ان قدر
التبعية حقيقة لم تكن تخييلية لانها مجاز عنده حيث جعلها

Copyright Jiaotong Shanghai University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)